اجسادهم طرفة عين شوقا شوقا للقاء الله تعالى والثواب
وخوفا من اليم العقاب عظم الخالق في انفسهم فصغر
ما دونه في اعينهم فهم والجنة كمن راها فهم على ارائكها
متكئون وهم والنار كمن راها فهم فيها يعذبون صبروا
اياما قليلة فاعقبتهم راحة طويلة ارادتهم الدنيا
فلم يريدوها وطلبتهم فاعجزوها اما الليل فصافون
اقدامهم تالون لاجزاء القرآن ترتيلا يعظون انفسهم
بامثاله ويستشفون لدائهم بدوائه تارة وتارة
مفترشون جباههم واكفهم وركبهم واطراف اقدامهم
تجري دموعهم على خدودهم يمجدون جبارا عظيما
ويجارون الى الله في فكاك رقابهم هذا ليلهم فاما
نهارهم فحلماء علماء بررة اتقياء تراهم من خوف بارئهم تحسبهم
مرضى او قد خولطوا وما هم بذلك بل خامرهم من عظمة
ربهم وشدة سلطانه ما طاشت له قلوبهم وذهلت
منه عقولهم فاذا استفاقوا من ذلك بادروا الى الله تعالى

بالاعمال

بالاعمال الزكية لا يرضون له بالقليل ولا يستكثرون
له الجليل فهم لانفسهم متهمون ومن اعمالهم
مشفقون ترى لاحدهم قوة في دين وحزما في
لين وايمانا في يقين وحرصا على علم وفهما في فقه
وعلما في حلم وكيسا في قصد وقصدا في غنى
وتجملا في فاقة وصبرا في شدة وخشوعا في عبادة
رحمة للمجهود واعطاء في حق ورفقا في كسب وطلبا
في حلال ونشاطا في هدى واعتصاما في شهوة لا
يغره ما جهله ولا يدع احصاء ما عمله يستبطي
نفسه في العمل وهو من صالح عمله على وجل يصبح
وشغله الذكر ويمسي وهمه الشكر يبيت حذرا
من سنة الغفلة ويصبح فرحا بما اصاب من الفضل
والرحمة رغبة وفي زهادته فيما يفنى وقد قرن
العلم بالعمل والحلم بالعلم دائما نشاطه بعيدا
كسله قريبا امله قليلا زلله متوقعا اجله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1